المشاركون في تنفيذ الخطة التدريبية لعام 2007م بمحافظة تعز

الانتقال الإداري المتميز إلى دولة المؤسسات وتوسيع صلاحيات السلطة المحلية

ثمة إصرار عنيد على إحداث حركة متنامية غير مسبوقة تواكب عملية البناء والتحديث الاجتماعي ، في مجال الإدارة المحلية وتسيير آليتها في نطاق المحافظات والمديريات ...

وهذا الحراك الدؤوب ، مبعثه أن وزارة الإدارة المحلية، ممثلة بوزيرها الشاب / عبد القادر علي هلال ، وقد وضعت برنامجاً تدريبياً مرحلياً ، خلال الأسابيع الماضية ، وتمكن حالياً على بدء تنفيذه في مختلف محافظات الجمهورية ، عبر دورة تدريبية ، لإكساب كوادر وقيادات المجالس المحلية العديد من المهارات والمعارف الإدارية ، التي تحقق من خلال تنفيذها المفهوم السليم لتوسيع قاعدة الحكم والسلطة المحلية في مختلف المديريات.

ومن أهم ما اكتسبه المشاركون في محافظة تعز من خلال حضورهم هذه الدورات من حصيلة معرفية ، كان لنا معهم هذه اللقاءات .

استطلاع / عبد الرؤوف هزاع

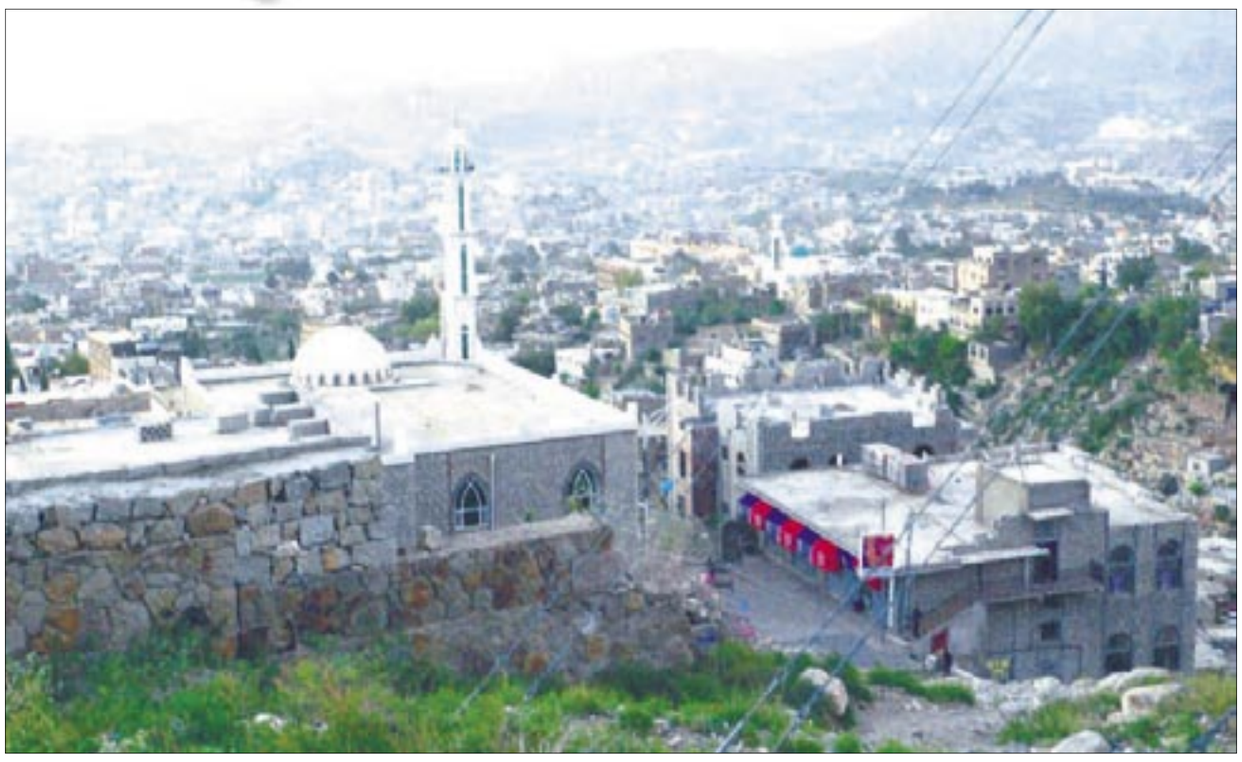

تهدف هذه الدورة إلى وضع آلية جديدة لتسخير موارد المحليات لصالح المجتمعات المحلية

□ محمد أحمد سعيد الحاج – نائب المحافظ – الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة تعز

تكتسب هذه الدورة التدريبية أهمية كبيرة ، كونها تأتي في ظل توجهات قيادية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ، بأن تتوسع قاعدة المشاركة الشعبية ، واستقلال صلاحيات الحكم المحلي ، والانتقال المباشر إلى دولة المؤسسات .

ولا شك أن الدورة رغم قصر مدتها ، إلا أنها رفدت كوادر المجالس المحلية بالعديد من مفردات العمل المحلي والتي ستمكنهم مستقبلاً من التعاطي المرن مع أساليب العمل وإدارة الشأن المحلي ...

نحن في الدورة أخذنا فكرة مبدئية عن الكيفية التي من خلالها نستطيع أن نترجم كيفية الاستفادة المثلى من الإيرادات المحلية ، بما يعود نفعه على المواطن بدرجة أساسية أو على المجتمع في صدارة الأولويات كاستخدام موارد الواجبات الزكوية لصالح المواطنين عبر مشاريع إجتماعية هادفة ، تقيم الحاجة والعوز الاجتماعي .. هذه أحد مفردات التعامل المالي ..

أيضاً هناك جونب هادفة تتعلق بالأنماط الإدارية التي نسعى من خلال هذا البرنامج التدريبي إلى إضفاء صفة المرونة والتخلص من العوائق والصعوبات التي تمكن المواطن من تحقيق جزء من اهتماماته وتطلعاته عبر المجالس المحلية المنتخبة.

وأكد أن الوزارة تعد في هذه الآونة برنامجاً تدريبياً حافلاً بالكثير من المفاهيم والمواضيع المعرفية التي ستأخذ حيز التنفيذ في قادم أيامنا ... وهو ما شهده الوزارة حالياً بقيادة الوزير الشاب / عبد القادر علي هلال وزير الادارة المحلية .

الجهل بالقانون مشكلة تعيق مسيرة التنمية ، والدورة أكسبتنا كثيراً من المعارف القانونية

□ عبد الوهاب الجنيد وكيل محافظة تعز :

هذه الدورة مهمة لأعضاء السلطة المحلية في المديريات والمحافظة .. وقال : كانت الانتخابات المحلية السابقة قد أخذت فترة ستة أعوام وجاءت حالياً قيادات محلية جديدة بحاجة إلى توعية وإلى فهم القانون أكثر ، لأن القيادات الحالية غير القيادات السابقة من القيادات السابقة فهذا نادر جداً ولذلك لا بد من توعيتهم بالقانون وتوعية مستمرة ودورات مستمرة .. وان هناك بعض الأجهزة المحلية في المديريات لا تفهم القانون ولهذا تقوم بتطبيق إما بطريقة عشوائية أو بطريقة لا تتناسب مع وضع القانون الصحيح فالدورة هذه تعتبر دورة جيدة وممتازة وتعمل على توعية الناس وتبسط الإجراءات للموطنين وهذه تأتي من خلال فهم الأعضاء بالقانون والمثل يقول (لا يعذر المرء بجهله القانون) ونحن لا بد من أن نلم بالقانون وبجميع جوانبه وملمين به إلمام كامل وإلمام صحيح ، وهذه بادرة طيبة أن يشركوا في هذه الدورة قيادات السلطة المحلية ومدراء العموم ووكلاء المحافظات . وكان سابقاً إذا عقدت ندوة أو ورشة عمل تعقد على مستوى المحليات فقط دون أعضاء السلطة المحلية في المحافظة .. فإشراك السلطة المحلية مع المحليات يخلق نقاش حول الإخفاقات أو بعض السلبيات في التطبيق العملي ويصلوا إلى نتائج صحيحة وسليمة لأداء مهامهم .

وألمح الأخ الوكيل إلى أن هناك أفكار جديدة لتعديل القانون فهذه الدراسات ولو أن السلطة المحلية تقوم إلى هذه الورشات وتستطلع انطباعاتهم أوتعمل بحثاً خاصاً على أساسه يتم تعديل القانون بناءً على تلك المعطيات .

وزارة الإدارة المحلية تراهن على إحداث نقلة نوعية في المجتمعات المحلية وستكسب الرهان

□ الأستاذ عمار المعلم مدير العلاقات العامة والإعلام بالمحافظة

أضفت هذه الدورة إلى مفهوم السلطة المحلية كثير من المفاهيم الجديدة التي تؤكد على أن تجربة السلطة المحلية هي في حراك وبما يعطيها الزخم الجديد لكي تتمكن من استيعاب مفردات الحداثة والتطور في برنامج رئيس الجمهورية الانتخابي الذي يعد وثيقة وطنية وإجماع سعي في المرحلة الراهنة وهذه الدورة قد تقدم عدة محاور وأهمها كيفية التعامل مع الحقول المالية وكيفية ضبط الموارد وتنميتها بما يلزم توجهات السلطة المحلية وتعمل على تنفيذ مشاريعها وفق الخطط التنموية المعدة لكل محافظة . وقال اكتسبنا في هذه الدورة الكثير من المفاهيم التعريفية الخاصة بالنظم الإدارية الحديثة وبالنسق الذي يعطي مرونة إدارية لكثير من المعاملات القائمة بين وزارة الإدارة المحلية والمحافظة والسلطة المحلية ومختلف القطاعات الإدارية في المديريات وهو رهان النجاح الذي ستحرزه الإدارة المحلية في المستقبل القريب .

وأشار إلى أن هذه الدورة لا تعد كافية في الوقت الحاضر لأنها قصيرة ولا تفي بالغرض الذي يفترض أن تستمر لفترات أطول ولكن و لكن المؤمل في وزارة الإدارة المحلية أن تضيع برنامجاً تدريبياً خلال العام القادم إن شاء الله تعالى وبما يكفل استمرارية هذه الدورات ومضاعفة الحصيلة المعرفية لدى الكثير من أعضاء المجالس المحلية في المديريات والمحافظات .

أسهم المعهد الوطني في شراكة فاعلة من خلال التعريف بمفردات الدورة

□ وخلال لقائنا بالأخ / نائد المشرقي عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية أحد المدربين في هذه الدورة أوضح قائلاً :

تعتبر هذه الدورة تنشيطية للمجالس المحلية واللجنة التنفيذية المتعلقة بالشأن المحلي وهي تقريباً أول دورة أقيمت وهي بداية لعملية صقل الأشياء المطلوبة من قبل المكاتب التنفيذية والتعريف بواجباتهم والمهام المناطة بهم .

وأفاد بأن دور المعهد الوطني للعلوم الإدارية هو تعريف الناس بمهامهم وواجباتهم وما هي حقوقهم وصلاحياتهم وقال سوف تكون هناك دورة تدريبية متخصصة وهذه هي عبارة دورة عامة لكل من قيادة و مدراء مديريات وأيضاً المجالس المحلية في المحافظة والمديريات وستكون هناك دورات متخصصة إن شاء الله للجان الخدمات والتخطيط وسيتم جمعهم لدورات تخص عملهم .

وأكد على أن المعهد الوطني مكلف ومخول من قبل الدولة في تعريف هذه الأشياء وأنشئ المعهد في 1963م لحاجة الدولة لتدريب موظفي الدولة وتدريبهم لنظم الإدارة الحديثة .

صقلت هذه الدورة الكثير من الخبرات العملية المتراكمة لكوادر المجالس

□ الأخ/ شائف الدكام :

تأتي أهمية هذه الدورة لاكتساب المعارف والقدرات وإدارة الشأن المحلي وكذا مفاهيم خاصة بالتنمية والنظم الإدارية المالية وقال حقيقة أن هذه الدورة التي استمرت يومين لا تكفي للإلمام بكافة الجوانب المعرفية للشؤون المحلية وإنما غطت الكثير من المعارف التي كان لابد من معرفتها والإلمام بها .. وكان الإخوة المحاضرون في هذه الدورة ذوي مستوى عال جدا وقد أعدوا لهذه الدورة إعدادا كافيا بالمعارف التي يتطلبها الإخوة في المجالسَ المحلية في المديريات والمحافظة.

وأكد بان الخبرات التي لدى أعضاء المجالس المحلية علاوة على ما اكتسبوه من معارف ستغنيهم على أداء واجبهم بشكل امثل .

واستطرد قائلا : لا ننسى بان محافظة تعز تعتبر أولى المحافظات التي تمكنت من نقل الصلاحيات الى المديريات ومن خلالها تم الوصول الى الوعي والإدراك وجاءت هذه الدورة عبارة عن إضافة جديدة الى ماكان لدينا في السابق من معارف وقدرات وسيزداد الأعضاء قدرة وحراكا أكثر من أي وقت مضى .

نطمح إلى مضاعفة مثل هذه الدورات مستقبلاً

□ النقيب/نعمان ناجي الحميري رئيس غرفة العمليات بالمحافظة

هذه الدورة تكسب كادر السلطة المحلية أشياء كثيرة منها تحسين مستوى أدائهم في تنفيذ المهام المناطة بهم .

وأشار إلى أن هذه الدورة جاءت كتتمة لاهتمام وزارة الإدارة المحلية بكادر السلطة المحلية وتحسين مستوى أدائهم وقال على الرغم من أن هذه الدورة كانت قصيرة وتعد غير كافية إلا أن محاضراتها كانت مكثفة جدا وغنية بالمعارف والمهارات التي يستفيد منها كادر السلطة المحلية في أداء مهامه .

وأشار إلى أن هذه الدورة قد أكسبت أعضاء المجالس المحلية معارف جديدة في مجال الإدارة والنظم المالية والقوانين .

□ خلاصة ما اكتسبناه في هذه الدورة يخلص إلى توسيع صلاحيات الحكم المحلي

محمد غالب الثلايا مدير عام الواجبات الزكوية في المحافظة وهو محاضر في هذه الدورة أوضح في سياق حديثه قائلا:

الحقيقة في مجال إيرادات الزكاة أشعر أن دور المجالس المحلية في الفترة السابقة لم يكن في مستوى الطموح..ونحن كنا نأمل في مجال الواجبات أن تكون هناك دفعة قوية جدا لتطوير أداء الزكاة لتطوير الإيرادات ولتطوير الأداء نفسه الذي حدث لم يكن بالصورة التي نتمناها .

وقال كنا نأمل لسبب رئيسي الأمل الذي كان مزروع في نفوسنا بقوة وكنت أراهن على وجود دفعة قوية في مجال الإيرادات الزكوية والسبب في ذلك كنا نقول أن هذه الإيرادات بموجب قانون السلطة المحلية إيرادات للمحليات والمحافظة وأي مبالغ مالية تورد من إيرادات الزكاة وأصبحت كل إيرادات محلية وتخص المديرية والمحافظة . وأضاف قائلا كان باعتقادي أن ذلك سيرفع الإيرادات بشكل كبير ولكن حدث نوع من التطور ولكنه لم يكن بالشكل المطلوب .

(خلاصة ما اكتسبناه في هذه الدورة يخلص إلى توسيع صلاحيات الحكم المحلي...).

أضواء على ما خلفته موجة الرياح والعواصف والأعاصير من خسائر وأضرار بمديرية الملاح بلحج

اجتاحت مؤخراً تقلبات وعواصف مناخيه شديدة أدت الى تعرض بعض البلدان الى كوارث إنسانية وبيئية جعلت بعض الدول المتضررة تعلن حالة الطوارئ وتسمية مناطقها المتضررة بمناطق منكوة وبحاجة الى الإغاثة والمعونات العاجلة من المجتمع الدولي .. وقد تعرضت بعض محافظات بلادنا لهذه التقلبات المناخية وإن لم تكن بذاك الحجم الهائل الذي تعرضت له بعض الدول الاخرى.. حيث تعرضت بعض المحافظات للأمطار والسيول الغزيرة التي جرفت بعض الاراضي الزراعية وتسببت بإلحاق بعض الاضرار في الممتلكات .

وبهذا الصدد شهدت مديرية الملاح بمحافظة لحج مؤخراً هطول الامطار الغزيرة وسالت على أثرها السيول الجارفة التي أدت الى جرف بعض الاراضي الزراعية وإلحاق بعض الاضرار في الممتلكات .. كما شهدت المديرية مؤخراً هبوب الرياح الشديدة والاعاصير والتي نجم عنها تدمير لبعض ممتلكات المواطنين وإلحاق العديد من الخسائر والاضرار.

ولإستعراض حجم هذه الخسائر والاضرار إلتقينا الاخ / محمد بن محمد عبده مدير عام مديرية الملاح رئيس المجلس المحلي ليحدثنا ويشرح لنا تفصيلياً عن حجم الخسائر والاضرار التي خلفتها الرياح والاعاصير الشديدة حيث قال:

متابعة وتصوير / محمد قائد علي

مدير عام المديرية : الرياح والأعاصير دمرت (12) مزرعة دواجن تدميرا كاملا ومزرعتين تدميرا جزئيا وقدرت الخسائر بمبلغ (35) مليون ريـال

مدهش صالح

حكيم حيدرة

محمد حسن سعد

عبدالله محمد مقبل

أحمد سعيد تركي

الخسائر والأضرار

شهدت مديرية الملاح هطول أمطار خفيفة صاحبتها رياح شديدة وأعاصير قوية أدت الى تدمير عدد (14) هنجراً ومزرعة دجاج منها عدد (12) هنجراً ومزرعة دجاج دمرت تدميراً كاملاً وعدد مزرعتين تدميراً جزئياً كما أدت الى نفوق أكثر من عشرة آلاف دجاجة وأعداد كبيرة وهائلة من الكتاكيت وإتلاف كمية كبيرة من العلف الخاص بالدواجن وبلغ إجمالي قيمة الخسائر المالية بحوالي خمسة وثلاثين مليون ريال منها مبلغ وقدره عشرون مليون ريال خسائر هناجر مزارع الدجاج ومبلغ وقدره خمسة عشر مليون ريال قيمة خسائر المواد والاعلاف الخاصة بالدواجن .

الاجراءات والجهود

□ وأضاف يقول : تلقينا إشعاراً بما حدث من الاخوة الرائد / منصور صالح فارع نائب مدير إدارة أمن مديرية الملاح والمقدم / عبدالحكيم راشد غالب الحريري رئيس قسم البحث الجنائي بالمديرية وبمجرد تلقينا هذا البلاغ قمنا بزيارة تفقدية للمواقع المتضررة ورافقنا بهذه الزيارة التفقدية الاخوة رئيس لجنة التخطيط والتنمية ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي ونائب مدير الامن ورئيس قسم البحث الجنائي وشعرنا بالألم الشديد لما خلفته الرياح والاعاصير من خسائر وأضرار تقدر بملايين الريالات وقد أطلعنا على حجم الخسائر والاضرار على أرض الواقع وقمنا بإجراء حصر لها أطلعنا الاخوة بقيادة المحافظة بما حدث .

واختتم الاخ / محمد محمد عبده مدير عام مديرية الملاح رئيس المجلس المحلي حديثه قائلا :

طالبنا الجهات المختصة بالمحافظة والمديرية بتقديم الدعم والمساعدة اللازمة للمتضررين لتشجيعهم على مواصلة الانتاج والاستثمار .. ووجهنا الملاك المتضررين واصحاب الهناجر والمزارع والقائمين عليها الى توخي الحيطة والحذر والأخذ بالمواصفات الهندسية عند أي تركيبات قادمة ومراعاة اتجاهات الرياح ووضع المصدات اللازمة .

طلبنا من قيادة المحافظة تقديم الدعم والمساعدة ووجهنا الملاك بالأخذ بالمواصفات الهندسية

أحاديث الملاك المتضررين

□ التقينا ببعض الإخوة الملاك المتضررين لمعرفة الكيفية التي أدت الى حدوث هذه الخسائر والاضرار ومعرفة آرائهم حيث قالوا :

الاخ / عبدالله محمد مقبل الضالعي أحد الملاك المتضررين حدثنا قائلاً : بمشيئة الله سبحانه وتعالى وقدرته جاءت الرياح والاعاصير الشديدة والقوية ودمرت مزرعة الدجاج حيث كانت هذه المزرعة مصدر رزقنا وقد قمنا ببناء هذا الهنجر وهذه المزرعة بكل ما لدينا من مدخرات وقد تعرضت المزرعة وما بداخلها من دواجن وكتاكيت وعلف الى التدمير الكامل وبلغت قيمة الخسائر التي تعرضنا لها (2.700.000) ريال ونأمل من الجهات المختصة بأن تقدر ظروفنا وتعمل على مساعدتنا ودعمنا .

الاخ / مدهش صالح عليوة فلاح وعمره 50 عاماً وهو أحد المتضررين حدثنا فقال : لديّ من الابناء (6) أولاد ولم أتمكن من توظيفهم نظراً لعدم حصولهم على مستوى دراسي مناسب ونظراً لعدم توفر أعمال ووظائف توفر لنا لقمة العيش ، فقد قمنا ببناء هنجر مزرعة دجاج وكلفنا مبلغ وقدره مليون ريال وقمنا بجمع هذا المبلغ من خلال الديون والسلف من الاخرين وبيع ذهب وقطعة أرض وقد تبخر حلمنا وذهب شقانا وتعبنا وجاءت الرياح والاعاصير ودمرت هنجر مزرعة الدجاج بالكامل ولهذا لا نملك إلا أن نقول إن قدرة الله فوق كل شيء ولا يسعنا إلا أن نطالب الجهات المسؤولة العمل على مساعدتنا كوننا منكوبين ونتوجه بطلبنا هذا الى الاخ / عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة لحج لاعطاء توجيهاته بمساعدتنا .

أما الاخ / أحمد سعيد تركي أحد المتضررين قال : لقد قمنا ببناء هذه المزرعة الخاصة بالدواجن وانتهت بالكامل ودمرتها الاعاصير والرياح .. لهذا نطالب الجهات المسؤولة بالمحافظة الى تعويضنا ولو باقراضنا بالديون من بنك التسليف التعاوني الزراعي .

الاخ / محمد حسن سعد الحاج البسيس فلاح وعمره 48 عاماً وهو أحد المتضررين فقال : نظراً لعدم وجود أي مصدر دخل ونتيجة لنجاح مشاريع عنابر ومزراع الدواجن في مديرية الملاح فقد فكرنا بالبحث عن مصدر دخل وقمنا ببناء عنبر ومزرعة للدواجن بعد أن قمنا ببيع الذهب والاغنام والسلف وتمكنا من بناء هنجر دجاج يستوعب (7.000) من الدجاج وجاءت قدرة الله والرياح والعواصف دمرت هناجرنا مع الدجاج الذي فيها وتقدر خسائرنا بمبلغ (2.500.000) ريال وأنا لديّ شريك بالهنجر ويدعى فيصل حسين علي .. لذا نطالب من قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الاخ رئيس الجمهورية حفظه الله بتوجيه قيادة المحافظة بتعويضنا ولو من بنك التسليف التعاوني الزراعي.

الاخ / حكيم حيدرة فريد السناني من الملاك المتضررين حدثنا قائلاً : موجة الرياح والاعاصير والعواصف حدثت فجراً وكانت شديدة جداً وقد اقتلعت الهناجر وما فيها وجعلتها تهوى وتتطاير في كل مكان ولم نستطع فعل أي شيء سواء الحفاظ على الارواح وقد أحدثت خسائر وأضراراً كبيرة وفادحة في الممتلكات لهذا نأمل من قيادة المحافظة العمل على سرعة مساعدتنا وتعويضنا ولو باعطائنا سلفة من بنك التسليف الزراعي .

الملاك المتضررون: مزارع الدواجن كلفتنا أموالا باهظة وكانت مصدر رزقنا ونأمل تعويضنا ولو بالإقراض من بنك التسليف الزراعي